Aout 23 1924

الكرمل مسجلة في ادارة [illegible] VOL. 11 NO 1037



الى المشتركين

نرجو ممن لم يدفعوا بدلات سنة ٢٣ و ٢٤ الى الان ان يتكرموا بارسالها حوالات بريدية

السنة الحادية عشرة (الحادية عشرة) العدد ١٠٣٧ —☼ [illegible] مرتين في الاسبوع ☼— حيفا السبت في ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ و ٢٣ محرم سنة ١٣٤٣

عرب الشمالنة

المخيمون بالقرب من صفد

ما كدنا ننقل خبر تهود عرب الشمالنة التابعين لقضاء صفد حتى اضطرب له المسلمون والنصارى العلماء والبسطاء ولما كان الاستاذ الشقيري ذاهباً الى الناصرة للنظر في موقف المزارعين في اراضي المرج التي تجري معاملة بيعها لليهود طلب شيوخهم وفاوضهم واتحفنا بالتقرير التالي الذي ننشره للقراء وهذا هو :

نقلت جريدة الكرمل عن جريدة اخرى ان عرب الشمالنة المخيمين بالقرب من صفد قدموا استدعاء لحكومة فلسطين طلبوا فيه ان يكونوا يهوداً فازعجتني هذه الحادثة كما ازعجت كل مسلم ونصراني ايضاً ولذلك ذهبت الى الناصرة ونزلت ضيفاً في دار صديقي الحميم السيد توفيق بك الفاهوم واستدعيت جماعة من العقلاء المخلصين وذاكرتهم في الامر ووقفت على معلوماتهم ثم توسلت بالوسائل المناسبة واستحضرت من رؤساء اولئك العرب الشيخ عبد الله الابراهيم والشيخ فلاح المحمود وخلوت بهما ولم أزل اباحثهما حتى اصدقاني الحديث الذي وثقت به بعد المكالمة مع فضيلة قاضي الناصرة وبعض المحامين الواقفين على احوال صفد واليك ايها القارىء حقيقة المسألة : ان عرب الشمالنة عشيرة يبلغ عددها الفا وخمسماية بين كبار وصغار ذكور واناث وشيوخها الان فلاح المحمود وعبدالله الابراهيم ومصطفى الصالح واحمد الشرقي وسليمان المحمود وطاهر عيسى المحمود وخالد العلي وعلي العثمان ومحمود الصالح واحمد المحمود وتلك العشيرة جيلا بعد جيل تتصرف بحراثة وزراعة الاراضي البالغة مساحتها ظناً وتخميناً عشرة آلاف دونم وهي تبعد عن مدينة صفد ثلاث ساعات وتعرف باسم قرية ابي زينه المعدة مستودعا لذخائر العربان المشتملة على مائة من البيوت مبنية بالاحجار وحدود تلك الاراضي شرقاً شريعة البطيحة وغرباً اراضي عرب السمكية وزنغريه وقبلة بحيرة طبريا وشمالا اراضي عرب اللهيب وفي سنة اربعة وثمانين تقيدت هذه الاراضي في سجل الطابو مناصفة بين العربان المذكورين وبين آل مراد الذين هم من اهالي صفد ولعل تسجيلها كان بحق القرار وفي سنة ثلاث او اربعة وتسعين ظهر قيد في دفتر الطابو ان العربان باعوا حصتهم لآل مراد المذكورين وتفرغوا عنها ولما شعر العرب بهذا القيد اقاموا الدعوى ونصبوا المرحوم الشيخ عبد الرحمن عزيز وكيلا عنهم وجرت المحاكمة ولما كادت الحقيقة ان تظهر وقع التهديد على الوكيل فاضطر الى الفرار ومفارقة صفد والتوطن بعكا ولم تزل الشكايات تتوالى والدعاوي تقام على العرب حتى حبس بعض شيوخهم ومات واحد منهم في السجن وبقي الحال بين محاكمة ومخاصمة فداخل العرب ما داخلهم من اليأس والقنوط وساقهم شياطين الانس الى الدخول في دين اليهود فكتبوا ذالك الاستدعاء وقدموه والتزموا احكام السبت بحسب ما كلفوا به ولما علم صاحب الفضيلة مفتي صفد بالحادثة استدعاهم ووعدهم بالمصالحة مع آل مراد وكتب مضبطة بانه أعادهم الى الاسلام ووضع اسماءهم في ذيلها بحسب العادة المعروفة بتختيم مضابط الاعتماد والانتخاب مدافعة عن نفسه ومحافظة على كرسي الافتاء في نظر المسلمين وعاانه ضرب للمصالحة اجلا وعند انقضائه اجاب العرب بانه ليس له من الامر شيء وانه عاجز عن مساعدتهم. فانبرى الامير محمود الفاعور صديقي القديم لمكاشفتهم ونصحهم فلم يصغوا اليه بل زعموا انه تهددهم وتوعدهم وانا اجله عن التهديد والوعيد لعلمي بمكارم اخلاقه وسعة صدره وهو من آل سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه . ومنذ اسبوع جاء الى مدينة صفد صاحب الفضيلة الحاج امين افندي الحسيني وسمع بالحادثة ولم يكن معه وقت للخوض فيها لاضطراره الى العودة الى القدس ولا يسعني الا ان اقدم الشكر الى جناب المعلم يوسف الحسيني المسيحي الذي عطف على هؤلاء العربان واخذ يواسيهم ويداوي آلامهم ويعدهم بالوصول الى حقهم وكان الخوري الموجود في التابغه يقوي عزمهم ويثبتهم على الدين الاسلامي واشد شيء أثر على نفسي اعتراف العربان بتقديم ذلك الاستدعاء

وتصريحهم بانهم استغاثوا زمن الحكومة السابقة والحاضرة بكثير من المسلمين فلم يلتفت اليهم احد . هذه قصتهم وتلك مصيبتهم . اما الارشاد والوعظ وتصحيح العقيدة بالادلة المألوفة عندهم المناسبة لعقولهم وامزجتهم فقد قام بها من قام ولكن هذا الاستحصال [illegible] ووضع اسمائهم فيها لا يكون سداً محكما في وجوه شياطين الانس الذين يعدونهم بالاراضي والاموال فلا بد من تدبير محكم وعندي انه لا يسع رجال المجلس الاسلامي الا ان يقوموا بالوظيفة فان من اخذ الاجرة طولب بالعمل وان يذهبوا الى مدينة صفد ويرضوا آل مراد ولو بالف جنيه مثلا ليحملوهم على ارجاع نصف الاراضي لاولئك البؤساء وبهذا يرضون الله ورسوله والمسلمين . وهداية رجل واحد خير من الدنيا وما فيها واما زخرفة المساجد والمعابد وتزيينها فقد بحث فيه علماؤنا في كتبهم ومدوناتهم ورجال المجلس [illegible] على مباحثهم وهذا ما أراه فان أبى المجلس ذلك واعرض عنه او قام في فلسطين من ينتقد او يعارض ويدافع باوراق ووثائق لا تغني عن الحق شيئا فاني اعول على اساتذة من المحامين المخلصين لدينهم ووطنهم وانتدبهم للدخول في الدعوى لدى المحاكم انتصاراً لاولئك المساكين والله المعين .

في ١٨ اغسطوس سنة ٩٢٤

عكا اسعد الشقيري

الكرمل : نحن جاءتنا رسالتان عن هذه الحادثة ولم نشأ ان ننشرهما حفظاً لكرامة بعض الناس ورجونا بعض عقلاء الصفديين ان يوجهوا انظار من يجب الى هذه المسألة الخطيرة اما بعد ان اذاعتها الجرائد اليهودية والوطنية فلم يعد يسعنا الا نقل الخبر وتذكير من يجب بواجباتهم القومية والوطنية

نستغرب كيف يقولون بوجود جمعية اسلامية بصفد ولا تدعو وجوه البلاد ليعاونوها على صرف هذا المشكل بازالة الاسباب التي دعت اليه لا بتختيم المضابط . وبالوقت نفسه نشكر حضرة خوري التابغة والاستاذ السيد يوسف الحسيني المسيحيين لاهتمامهما الخاص بهذه المسألة

ترى أما كان يجمل بفضيلة مولانا الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان يتأخر يومين ثلاثة في صفد ويدعو اليه اعضاء مجلسه المحترم ومن يؤثر من المفتين والوجوه ليفكروا في ازالة اسباب اليأس التي أدت بقبيلة عرب عن بكرة ابيها الى الخروج عن دينها ؟ وهل في نظره ان المسألة التي طاف من اجلها عين جنين والناصرة وطبريا وصفد اهم من هذه ؟ وهل لو تأخر فضيلته يومين ثلاثة عن الرجوع للسلام على سمو الامير عبدالله من اجل امر خطير كهذا يؤاخذه الامير ؟!

في المثل العامي « لو بدها تشتي غيمت » ولو كان في نية القوم عمل شيء مفيد لما تأخروا الى اليوم . ولذلك نأمل من حضرة الاستاذ الشقيري ان يستعين بمن يجب من العلماء والوجهاء والمحامين على انصاف هذه القبيلة وازالة اسباب يأسها وبؤسها واذا ارادت من بعد ذلك ان تهود عن قناعة في الدين فلها الخيار على اننا نعتقد بانها اذا رأت خيراً وغيرة في المسلمين لا تعود تترك دين ابائها واجدادها .

الى المسلمين !

لا بد بلغكم انه قد تأسس في هذا القطر ، جمعية لاجل تعميم انتشار التعليم العالي . فما هو واجب كل مسلم هنا تجاه هذه الجمعية ؟

اولا الشكر الحار لمن الفها

ثانياً تقديم الاعانات لها .

لماذا ؟ ليتأكد المسلمون ان كل مصيبة اصابتنا كانت اما من فقد التعليم العالي ، تخدعنا السياسيون . او من قلة عدد المتعلمين تعليما عالياً فغالبهم الجاهلون او (النصف متعلمون) هذه حقيقة فوق الحقائق . وهي بمنزلة (القضية المحكمة) عند الحقوقيين لا يجوز البحث فيها ثانياً .

ايها المسلمون ! مستقبلنا في خطر . لا يخلصنا من هذا الخطر الا المتعلمون التعليم

العالي · فهلموا لبذل الاعانات لهذه الجمعية منذ خمس سنين لم يقم في فلسطين احد بعمل اهم وابرك من هذا العمل ·

لذلك اقول هـذا هو محـل الاعانات وهذا هو محل الزكاة ، وهذا هو محل الصدقات ، وهذا محل تطبيق الوطنية الصحيحة · وامـا جميع ما عداه بدون استثناء او مع بعض استثناء تشبثات مشبوه فيها ايها المسلمون !

سيأتي يوم لا تجدون فيه طبيباً مسلماً ولا مهندساً مسلما ولا محاسبـاً مسلما ولا ادارياً مسلما ولا مالياً مسلما · فمن يحمل عندئذ امامكم مشكل الحياة ؟ ومن يوقظنا عندئذ اذا تلاعب الاخصام ؟ لقد لعبوا طناً وخدعونا وبيننا عدد ليس بالقليـل متعلم ، فما قولكم بعد موت هؤلاء ؟ ايها المسلمون !

ان خصمين عنيدين مشهران سلاح المزاحمة فوق رؤوسنا ان خلصنا من الصهيوني فمن يخلصنا من الانكليزي وان خلصنا من هذا فمن يخلصنا من ذاك ! لا سبيل (لا اقول للفوز بل لمحافظة الكيان) الا بالتعليم العالي ·

لذلك أحكم على كل مسلم لا يعاون هذه الجمعية ولو بقرش تعريفه ، بنقص في وطنيته وبنقص في عقله · لان الخطر واضح وجلي · ومن لم يسع لاطفاء نار الجهل ، فهو راض بالجهل · ونتيجته زوال الدين وضياع الوطن · العياذ بالله ·

ايها المسلمون !

ليست الزعامـة والامارة والوطنيه بالتصدر امام العوام ولا بكثرة الكلام ولا بمقاشرة بعضنا البعض بل هذه المواقع هي مرآة الرجال ·

وهنا بالمناسبه اذكر ابناء قومي بان دعوانا الامارة والتجارة الخ الان كدعوى بعض المساجين الـود على بعضهم !! فانتبهوا وكفانا مزاعم مضحكة !! وهكذا التصدر وهكذا ما يقولون له تمثيل · كله كتصدر احد المسجونين على رفقائه وكدعواه انه ممثلهم تجاه مدير السجن · !!!!

ايها المسلمون !

ان الصلاة والصيام الخ لا يكفون لحفظ بيضة الاسلام في فلسطين · لان هذا واجب على الانسان تجاه ربه · اما النظر للمستقبل وتهيئة جنود متعلمين لحفظ مصالح المسلمين ووقايتهم من الفاقة التي هي الخطوة الاولى من الكفر ، واجب ايضاً · وهذا من جملة اقسام الجهاد · وهو فرض مثل الصلاة · وهو اقبل عند الله · لان الصلاة تحفظ صاحبها فقط · واما الجهاد فيحفظ الاسلام ومن جملتهم المصلين ·

ايها المسلمون !

ادعوكم للجهـاد المدني والسلمي عن طريق المعارف ! وهذا لا يكون الا بالتبصر بالعواقب · والتضامن واعانة ابنائنا البررة مثل مؤلفي هذه الجمعية · وهذا لا يكون الا ببذل المال ولو جزئياً فتكون النتيجة كبيرة ·

وهنا اذكر نعمة ربي اذ ألهمني ان اقدم لهذه الجمعية المحترمـة ثلاث ليرات اعانة · داعياً جميع الطبقات من المسلمين الى بذل الاعانات ·

فالى الموظفين والتجار والزراع ولا سيما لرجال الاحزاب اقدم هـذا الرجاء ، وهو ان يقدموا ما يلهمهم الله لهذه الجمعية التي ستكون نواة لحياتنا الاستقبالية ·

يا صاحب الكرمل !

انت ولا شك ولد هذا الوطن · وشفتاك اول من تلفظت بكلمة وطن في هذه البلاد · لذلك ارجوك ان تخصص عموداً مخصوصاً لنشر اسماء المتبرعين ·

الى نصارى فلسطين !

انتم اخواننا ، وسعادتنا لا شك توأم على سعادتكم · فلذلك يا حبـذا لو اقتديتم بنصارى مصر · وخطوتم الخطوة الاولى نحو الاخاء الحقيقي · واعنتم هذه الجمعية ونحن نعاونكم عند الحاجة ايضاً

الى مؤسسي هذه الجمعية !

أنحني امامكم باحترام · واشكركم كل الشكر · وأقول بارك الله في امهات ولدتكم · لانكم شرعتم في أحسن عمل يضمـن مستقبل فلسطين ·

ثم اسمحوا لي الان بكلمتين اقولهمـا علناً والباقي اكلمكم به عند الاجتماع القريب ان شاء الله :

١ — ارجو الاسراع في العمل · لان الحركة تقوي كل حي ·

٢ — أقترح ان يرسل التلاميذ لمصر لا لاوروبا · ثم يرسل ابناء هؤلاء لاوروبا · وهذا من موجبات قانون التكامل · لاني اخاف ان المتعلم في اوروبا يرجع بحاله أعلى من ابناء وطنه بكثير ولا يأتلف معهم · ولا يقدر يتفـاهم واياهم · الخ الخ حسني عبد الهادي

هامش : الى اناس قلائل ·

غداً يقوم بعض النـاس ويقول اكلوا المصاري تاجروا ، بنوا ، هدموا ويشرعون · يشبطون الهمم فاقول لهؤلاء :

اخواني ! كل كلام غير مقترن بدليل فهو لغو · وهو مسقط لقائله اكثر من المقول عليه · فاذا ما تحققتم وجود سوء استعمال فسطر واحد للمدعي العمومي له قيمة اكثر من كل الكلام · اما عدم الاخبار الرسمي والتبجح بالكلام فقط فليس الا علامـة العجز واشارة سوء النيـة والحسد ·

اعلان : ليس لي اشتراك مع هذه الجمعية المحترمة ولكنني كمسلم احب اعمال المسلمين النافعة

ح ع

صورة

البرقية المرسلة من غرفة تجارة حيفا الى فخامة المندوب السامي بشأن الرسوم الجمركية الجديدة

الغرفة تأسف لمواصلة الحكومـة الاضرار باقتصاديات البلاد المملوءة لديها · الرسوم الجمركية حسب التعريفة الجديدة من العوامل القوية لايقاع الضربة القاضية على التجار وحياة البلاد الاقتصادية · نحتج بقوة على هذه الرسوم الجديدة · نطالب الغاءها في ١٩ ، ٨ ، ٢٤

سكرتير غرفة التجارة توفيق زيبق

لا سلب ولا اخراج

هذه سياسة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى التي اعلنها سعادة المندوب السامي في خطاب جلالة الملك الرسمي · هل تسير حكومة فلسطين على هذه القاعدة ؟ يمكن ان يقال انها تسير عليها ظاهراً · اما في الحقيقة التي تبنى على النتيجة فلا · والا فاين مزارعي القرى الذين بيعت اراضيهم · وماذا يعمل وكلاء الصهيونيين الان في قرى العفوله وسولم وجباتا وخنيفس وغيرها ؟ اتجهل الحكومة انهم يستفيدون من بساطة المزارع وضعفه وجهله ويعطونه دراهم قليلة فيحسب انه فاز بالغنيمة ويترك لهم اراضيه التي سجلت غبناً وظلما لسرسق وشركاهم والتي سجل منها قدر ربعها والباقي فتحه الاهالي ولهم ان يستولوا عليه بحق القرار ؟ الا يعد سكوت الحكومة عن هـذه المعاملات قبولا بما يجري ؟ وهل فحصت التسجيل القديم لسرسق وهل فحصت القيود الاساسيـة ورأت مقدار الاراضي المفتوحة ؟ وهل ارسلت وكلاءها وحكامها الى هذه القرى واعلنتهم انها وصية عليهم وانها لا تريد خروجهم من مزارعهم وانها تهتم بتأمين حقوقهم واسكانهم حتى ينتزع الخوف من نفوسهم ويطمئنوا لعدالتها وسياستها ويتبينوا انها تحافظ عليهم ولا تمشي على سياسـة صهيونية ؟ لا نكتم الحكومة في فلسطين اننـا سنطالب وزارة المستعمرات والبرلمانات الانكليزية والعالم الاسلامي والمسيحي وجمعية الامم بكل حقوق الاهالي وبالعمل بالتصريح « لا سلب ولا اخراج »

الشرق العربي

لمكاتب في ١٧ آب سنة ٩٢٤

هاجم نهار ١٤ منه نحو ثلاثة الاف مقاتل من الوهابيين قرى بني صخر الطنيب ، ام العمد ، الجيزه · وكادوا ان يصلوا عمان واشتبكوا مع العشائر المهاجمة فالجنود فالطيارات والدبابات فيما بعد بملحمة اسفرت عن اندحارهم وتقهقرهم وقتل ما ينوف عن ٥٠٠ منهم وجرح نحو ٣٠٠ وقتلوا م ١٥ جنديا وشاويش وضابط طيارة وجندي طيران واسقطوا طيارة ودامت الملحمة حتى الساعة الرابعة من ليلة ١٥ منه وقـد ذهبت الطيارات لتعقيبهم ويقال أنها شاهـدت اثار خيم عند الازرق · والمسألة الان تقريباً انتهت وقد قتلوا من عشائر بني صخر والبلقاء التي فزعت لمقاومتهم من ٦٠—٧٠ شخصاً وفي ليلة ونهار ١٥ و ١٦ منه بدأت ترد عمان فصائل من الجنود الانجليزيـة وقد جاء مثلها الى اربد نهار ١٦ وعسكرت باما كن مخصوصة والسبب في مجيئها على ما يشاع مسألة العصابات وكون الافرنسيين ارادوا ان يحتلوا المنطقة على اثر اعمال العصابات فجاء الانكليز يحتلون على اثر هذا والسبب الحقيقي الله اعلم به وقـد ابرق الامير من العقبة للحكومة يطلب تعقيب العصابات ورجالها بشدة وقد زج الان كثير ممن وقعت الشبهة عليهم في السجن وشاع عندنا اشاعة لم استطع ان اتحققها وهي : هرب احمد مريود وبقية رجال حزب الاستقلال الى معان وشاع ايضاً انه القي القبض على البعض منهم في عمان والوفود التي ذهبت لاستقبال الامير ما برحت في معان ولا ندري متى تعود او متى يتسنى لها العودة بمناسبة الحالة في الطريق ·

احرق الوهابيون بيادر بني صخر والقرى التي بلغوها وبهذا اصبح يخشى حصول شبه مجاعة في البلقاء بمناسبة سوء المحصول في هذا العام · امـا مأمورو التخمين فقد خمنوا المزروعات حسب العادة وكما في كل سنة واظن ان الحالة تسوء اذا لم تنظر الحكومة في امر عشائر البلقاء وتعفيهم من قسم من المرتبات الاميرية والسلام

الكرمل : هذا وقد جاء في جريدة الشرق العربي في بلاغ لحكومة الخامس ان عدد قتلى وجرحى الوهابيين بلغ نحو الف وعدد قتلى وجرحى المنطقة نحو ١٢٠

وبهذه المناسبة نقول اننا نستبعد اشاعة مطاردة اعضاء حزب الاستقلال لان من نعرفه منهم هم من خيرة ابناء الامـة ومن اعقل رجالها الذين يستطيعون ان يخدموا أمتهم خدمات جليلة بالطرق السلمية ولا نعتقد ان المنطقة تستغني عن امثالهم فـلا ريب ان هذه الاشاعة هي من قبيل الاشاعات الكاذبة التي تروج في زمن الاضطرابات ولعلها مثل الاشاعة التي تناقلتها الالسن همساً عن تنازل سمو الامير ولم يرد الى الان ما يدل على انها صحيحة · وعلى كل نحن نعتقد ان حكمة ركابي باشا ودراية الكولونل كوكس لا تدعان سبيلا للوشايات والدسائس أن

✲ اعلان ✲ احيط الجمهور علما انه لا يجوز دخول الاغنام وسائر الحيوانات الى المنطقة المحددة من طرف البلدية باشارات مخصوصة في وادي سلمان اتقاء من سريان مرض الجمره للحيوانات · رئيس بلدية حيفا — عبد الرحمن · ✲ الامير عبدالله ✲ وصل الامير عبدالله الى عمان · ✲ مؤتمر لندن ✲ انتهى مؤتمر لندن بالاتفاق بين الحلفاء والمانيا وقد كتب المستر مكدونلد الى المسيو هريو يقول ان بريطانيا لم تعترف قط بمشروعية احتلال الرور وان مدأجل الاحتلال يعرقل تنفيذ مشروع داوز ويعرض اتفاقات المؤتمر للخطر · وعلمت جريدة الجورنال ان

تؤثر عليهما فيسمحان لحكومة الشرق العربي ان تسيء الى رجال كرام تحترمهم الامة العربية كلها

اما التخمين فنأمل من حكومة الشرق العربي ان تراعي فيه حالة الموسم وأن لا تضيق على الاهالي من اجل النفقات لانه اولى بها ان تقتصد من نفقاتها وتعمل على زيادة وارداتها من ان تضعف المزارعين

تقول جريدة لسان العرب ان الاسرى يقولون ان قوادهم امروهم ان لا يؤذوا المزارع ولا يحرقوا زرعا ولا يفتكوا الا بالعشائر والقبائل والموظفين مما يدل على انهم يريدون فتحاً واحتلالا لا نهباً وسلباً

وقد روى احدهم ان السلطان ابن السعود اوصى القواد بان لا يطلقوا النار على الطيارات والمصفحات وانهم لولا هذه الاوامر لاسقطوا عدداً من الطيارات التي قاتلتهم. وان هذه الحملة كان يقودها ندى بن زهير والسيد الذويبي وانه قتل عدد من فرسان بني صخر والبلقا والحويطات الذين قاتلوا الوهابيين قتالا حسناً . وفي خبر خاص تلقيناه انه لولا الطيارات والمصفحات الانكليزية لما وقفت قوة العربان وحكومة الشرق العربي في وجه الحملة الوهابية .

يظهر مما اتصل بالانسان ان الوهابيين لم يقصدوا بحملتهم هذه لا الانكليز ولا الاهالي بل هم يقصدون الامير وحكومته وبعض العشائر التي يعتمد عليها الامير فهذا يؤيد ما تكلمنا به في عدد سابق ان اصل بلاء الشرق العربي هو العداوة القائمة بين بيت آل الحسين وبين بيت آل سعود ومن اجل هذا تشقى البلاد ويقتل العرب بعضهم بعضاً .

ان قول الاسرى بانهم امروا ان لا يحاربوا الطيارات والمصفحات يدل دلالة صريحة على ان ابن سعود لا يريد معاداة الانكليز ولا محاربتهم ونذكر انه بعد عودة سمو الامير عبدالله من اندرا أعلن في حفلة رسمية استقلال الشرق العربي استقلالا تاماً وكان لابساً بزة عسكرية زرقاء جميلة، سبحانا نحن وغيرنا عليه هذه الاذاعة الرسمية فما دام الوهابيون لا يريدون محاربة الانكليز وما دام الشرق العربي مستقلا فما معنى تدخل الانكليز في هذه المعمعة ؟ أكان لحماية الامير وحكومته ام ان البلاد غير مستقلة كما اذاع الامير ذلك رسميا ؟ . لا نعتقد ان غرض الحكومة البريطانية من مداخلتها كان خدمة الامير المحضة والا فما معنى ذهاب الجنود الانكليز الى منطقة اربد ومرابطتهم فيها ؟ فالذي يخطر على البال من هذه الحوادث ان مداخلة الانكليز فيما بين امراء العرب الذين يقاتلون بعضهم بعضاً على النفوذ والسلطة هو لحماية الوطن اليهودي التي تعتبر السياسة البريطانية الشرق العربي جزءاً منه بموجب المادة ٢٥ من صك الانتداب . وان وجود الامير في هذه المنطقة وتصريحاته بالاستقلال انما هو من قبيل تخدير اعصاب الناس ليس الا

الى المندوب السامي

جناب الفاضل صاحب جريدة الكرمل

قدم اهالي بيسان لسعادة المندوب السامي العريضة الاتية ومن نشرها يعرف الرأي العام ماهية حزب الزراع الذي يحاول الصهيونيون انشاءه في هذه الجهات

اننا الموقعين ادناه ممثلي العشائر والقرى والتجار واهل الصنائع في بيسان وغورها نرجو سعادتكم ما يأتي: ان اراضي هذه المقاطعة من بلادنا ما زالت مطمحاً لاطماع الصهيونيين نظراً لخصبها ووفرة مياهها فما زالوا يحاولون الاستيلاء عليها بطرق غير قانونية بواسطة سماسرة يتقاضون المعاشات منهم لاجل خداع الاهالي والحكومة . قد الفوا من هؤلاء السماسرة حزبا سموه « الحزب الزراعي » والغاية منه ادخال الفساد بين الفلاحين واشغالهم عن اعمالهم بالمشاحنات لتبور اراضيهم وتقل وارداتها ويضطرون لبيعها لليهود . ولهذه الاسباب وبناء على منشور حضرة حاكم لواء نابلس الصادر في كانون الثاني سنة ٩٢٤ نطلب من الحكومة حل هذا الحزب وايقاف المنتمين اليه عند حدهم ومنعهم عن تهديد الفلاحين واستعمال الضغط عليهم والا فاننا نلقي تبعة كل ما ينتج عن ذلك من العواقب الوخيمة على عاتق الحكومة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس عشيرة الغزاوية بشير الحسن ، مختار عشيرة القروط حسين الاحمد ، مختار بيسان احمد العلي ، مختار مسيحيي بيسان توفيق السعد ، امام بيسان علي محمد القدومي، مختار عشيرة البواطي احمد السويركي ، شيخ عرب الطويسات لافي النصر ، مختار الساحريه محمد العلي ، مختار [illegible] احمد الحمد ، مختار جسر المجامع العبد السليمان، ممثلو الاهالي في لجنة التخطيط جبران كرما ، مبارك الزعبي ، عن المزارعين يوسف زمريق ، عن فلاحي بيسان يوسف ابو غر ، محمد القطاطا ، محمد المحروم ، عضو بلدية بيسان محمد رشيد القادري ، عن التجار فارس ابو علي ، محمد سعيد الحلبوني ، احمد ابو علي ، عبد الرحمن درويش احمد ، سعيد الصاحب التميمي ، عبده حلبوني ، عامر امين . فؤاد ابو علي . عن الملاكين فريد فخر الدين ، محمد فخر الدين .

الكرمل : نأمل من اصحاب التوقيع ان لا يدعوا الانقسام يتسرب الى صفوف الوطنيين فذلك خير من تقديم المضابط الى سعادة المندوب السامي . كم كان سرورنا عظيما لو ان المشتغلين يزيلون اسباب الاستياء الخصوصية من نفوس بعض الاشخاص مثل الشيخ عبدالله الحسين مثلا ولا يتركوا لها مجالا لتؤثر على المبادئ الوطنية ؟ فرأينا ان العمل لجمع الكلمة افضل من ايغار الصدور

الى احزاب الزراع

ألفتم جمعيات ، فقلت امر حسن . كثر عددكم ، فقلت احسن . نظمتم ونشرتم مناهج جميلة ووسيمة ، فقلت هذا امر اجمل . ولكن متى يبتدئ العمل ؟

ولذلك يا سيدي لو اجتمعتم وقررتم احداث مدرسة زراعية . وانفقتم مصاريفها . فاذا فعلتم فاني لكم من الشاكرين واذا لم تفعلوا هل تسمحون لي ان أقول ان الاسم لا يطابق المسمى ؟

حسني عبد الهادي

الكرمل : اوتى الاقل ليرسل كل حزب او جمعية زراعية تلميذاً على نفقته الى احدى المدارس الزراعية على شرط ان يرجع الى الحزب بعد انتهائه من التعليم نفقة تعليمه او اقلها ليعلم بها غيره .

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد جاد خوري

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورمي من	٣٩٠_٣٧٠
القمح الزريعه	٤٠٠_٣٨٠
الشعير	٣١٠_٣٠٠
الفول	٣٢٩_٣٠٠
العدس الابيض	٤٢٥_٤٠٠
العدس المشمول	٣٤٠_٣٢٠
الحمص	٣٩٠_٣٦٠
الكرسنه	٣٠٠_٢٩٠

الشيخ صالح اليوسف

اتتنا رسائل اخرى في وصف حفلة دفن المرحوم الشيخ صالح اليوسف عميد الطائفة الدرزية في ابو سنان وتأبينه وقد اخرنا نشرها لانحراف صحتنا وضيق صدر الجريدة والان نلخصها فيما يلي : ما كاد نعي الفقيد ينتشر في البلاد المجاورة حتى هرع الاهالي من المسلمين والدروز والنصارى من اكثر من ثلاثين قرية الى ابو سنان بلد الفقيد. وبلغ عددهم اكثر من خمسة آلاف مما يدل عما كان للرجل من المكانة وعلو المنزلة التي اوجدتها له حياته التي قضاها بسلام ومحبة واخاء وكرم واحسان وحسن معاملة مع جميع الناس وقد شيع هذا الجمهور الكبير جنازة الفقيد الى دار الاخرة يتقدمهم حضرات حاكم عكا الاداري ومعاونه ومفتش بوليس عكا وطبيب الصحة فيها ومعاون قومندان بوليس المنطقة الشمالية وموفد محفل حيفا الماسوني ونخبة من اعيان قضائي عكا وحيفا فصلى عليه صاحب الفضيلة قاضي الطائفة الدرزية الشيخ طريف مع جماعة من مشائخ الدروز وابنه الخطباء والادباء ذاكرين حياته وحسناته وفي جملتهم الاستاذ جبرائيل خوري ايوب فاستهل كلامه بقول الشاعر

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
وليس لعين لم يفض ماؤها عذر

وبين ان الفقيد كان من الرجال الافذاذ الذين يشيدون امجادهم ويخلدون ذكراهم باعمالهم ووصفه بانه ممن اتبعوا قول الحكم فعمل لدنياه كانه يعيش ابداً ولاخراه كانه يموت غداً وقال ان اعماله الطيبة وبصيرته النقادة ونظره البعيد جعل الناس في محيطه يسلمون له بالزعامة فقادهم الى الاتفاق والى الاعمال المنتجة رحمه الله ثم واروه الثرى وانصرف القوم وهم يرددون عبارات الاسى والحزن ويعلقون آمالهم بانجاله الكرام الذين يسلكون على طرق والدهم الطيبة الحكيمة

عاش الفقيد ٩٩ عاماً عمراً طويلا طيباً مثمراً وخلف ابناء كراماً يحيون ذكره ويبنون على الاسس التي وضعها لهم

اما نحن فقد حال المرض دون قيامنا بالذات بواجب التعزية بهذا الفقيد الكريم وبعميد المواضي بل بعميد ساحل حيفا السيد عبدالله الماضي فنرجو لآل الماضي ولآل اليوسف الصبر والسلوان

العصابات في سوريا

قبض في درعا على بعض المتهمين بان لهم اشتراك في العصابات وقبض على بعض اقرباء ركابي باشا في دمشق واوقفوا وقبض على الشيخ فاضل المحيميد رئيس بلدية درعا واثنين من اقربائه ونفي الاخيرون الى تدمر

وظهرت عصابة في البقاع واخرى في ضواحي حاصبيا يقال انها بقيادة الامير عارف الشهابي واغارت عصابة من الاراضي التركية على حميدي جنوبي حلب فنهبت قريتين وذبحت بعضا واخذت غنياً من اهالي حلب اسيراً فانقذته قوة فرنساوية وقتلت بمعاونة اهل القرى خمسة من رجال العصابة وجرحت اربعة وقبضت الجنود البريطانية على الحدود على عشرين من المتهمين بكونهم اشقياء .

الجلاء عن اوفنبرج وهن ايبنوار تم بنظام وسكينة . ووافقت وزارة المانيا على سلوك الوفد الالماني في مؤتمر لندرا وقررت حل الريخستاغ اذا قصر عن التصديق على الاتفاق . ووافقت الوزارة الفرنساوية بالاجماع على عمل الوفد الفرنساوي في المؤتمر .

بريطانيا ومصر

بين بريطانيا العظمى ومصر الفتية اليوم تنازع ان لم يكن عَلَى الحياة فعلى المصلحة . وقد بدت اهميته عَلَى اثر تظاهر قام به في عطبره جماعة من جنود اورطة سكة الحديد المصرية في حكومة السودان فردتهم عَلَى روايه روتر الجنود البريطانية ونصف كوكبة من بيادة العرب السودانية صرتين الى ثكناتهم فحاولوا الخروج ثالثة وقذفوا رجال النطاق المضروب عليهم بالطوب وباشياء اخرى فاطلق السودانيون العرب النار عليهم فقتل منهم اربعة وجرح ١٦ فقامت قيامة مصر وصحافتها كما قامت قيامة الصحف الانكليزية وكل فريق يتهم الاخر انه عَلَى باطل . فمصر تدعي ان السودان تابع لها ولا يمكن فصله عنها لانه قطر شقيق لا يعيش بدون مصر ومصر لا تعيش بدونه وبريطانيا تدعي ان السودان منفصل عن مصر واهله لا يريدون ان يكونوا تحت حكم المصريين . اما السودانيون فلا تعلم رغباتهم الحقيقية لانهم تحت السيطرة البريطانية وليس لهم صحافة حرة تبين ارادة الشعب وتسمع العالم صوتها . والحقيقة ان المسألة لا تتوقف عَلَى رغبة السودانيين فلا مصر ولا انكلترا تقيمان لها وزنا كبيراً وانما المسألة قطن وماء ونفوذ سياسي .

تخشى مصر اذا بقيت السودان تحت سلطة الانكليز ان تبقى الحكومة الانكليزية مسيطرة عَلَى اعالي النيل الذي تتوقف عليه حياة مصر الاقتصادية فتحول القسم الاعظم من مياهه لري اراضي السودان وتجعلها مزرعة قطن واسعة تغني معاملها عن قطن مصر وقطن اميركا من جهة وتشح من اخرى المياه عن اراضي مصر فتتضاءل زراعة القطن فيها وتقل موارد ثروتها التي تعلق عليها كل آمالها في بناء عظمتها ومدنيتها بعد ان نالت استقلالها . واذا ارادت ان تتحاشى هذا الخطر لا يمكنها ما دامت السودان تحت السلطة الانكليزية الا ان تبقى هي ايضاً تحت نفوذ الانكليز الفعلي فتتحكم اسواق لندرا بقطان مصر كما تسيطر حكومة بريطانيا عَلَى سياستها الخارجية ولذلك لا نعجب لاهتمام المصريين هذا الاهتمام العظيم الذي نراه بامر السودان ولا يمكن ان ننسب اليهم الطمع في تمسكهم بضم السودان الى مصر لان حياتهم الاقتصادية وحريتهم السياسية تتوقفان عَلَى هذا الضم ولا عبرة بقول القائلين كفى المصريين ما نالوه من استقلال مصر فاستقلال مصر بدون السودان استقلال كلامي وهمي .

وتخشى بريطانيا اذا تخلت لمصر عن السودان ان تصير مصر في زمن قصير دولة غنية منيعة الجانب فتصبح في مستقبل الايام اذا قضت سياستها خطراً عظيما عَلَى قناة السويس . هذا فضلا عن ان معامل انكلترا التي تعول كثيراً اليوم عَلَى القطن المصري تخسر هذا المستند وتصير عالة عَلَى القطن الاميركي فتتحكم ببريطانيا سياسة اميركا الاقتصادية وربما تلحق بها اضراراً اقتصادية عظيمة تؤثر عَلَى قوتها وبالنتيجة عَلَى نفوذها السياسي في العالم

ومن هذا يرى القارئ ان انكلترا كمصر معذورة في تشبثها بابقاء السودان تحت سيطرتها لانها تحافظ به عَلَى قناة السويس وهي من جسم الامبراطورية البريطانية كالحبل الشوكي من جسم الانسان كما انها تحتفظ بواسطتها بحريتها الصناعية والتجارية .

اذاً فمسألة السودان التي تقيم حولها صحف بريطانيا العظمى وصحف مصر هذه الضجة العظيمة من اهم واعقد المسائل وادقها وحلها بصورة ترضي الفريقين وتحفظ مصالحهما يحتاج الى حكمة زائدة وتروٍ عميق ونعتقد ان كل ضجة وتهييج يحدثه الشعب والصحافة حولها يزيدها تعقيداً ويصعب مهمة السياسيين ويشوش عليهم فلو ان صحافة البلادين بدلا من اشتغالها بهذا الجدل العقيم تنصرف الى التفكير في مصالح البلادين الحقيقية وفي الطرق لحل المشكلة حلا يضمن للبلادين مصالحهما لوجد الساسة جواً مساعداً للمفاوضة وربما وجدوا من اراء الصحف مخارج توصلهم او تعاونهم عَلَى الوصول الى الاتفاق الموافق .

يعتبر الشرقيون هذا الخلاف بين مصر وبريطانيا عَلَى مسألة السودان خلافاً بين الشرق الناهض الذي يريد ان يحطم سلاسل الاستعمار والعبودية ويعيش مع الغرب بسلام وبين الغرب القوي الذي يريد ان يؤمن مصالحه ومنافعه ويحافظ عَلَى نفوذه بقطع النظر عما للضعيف من الحقوق في الحياة . فمصر رمز نهضة الشرق السلمية وبريطانيا رمز قوة الغرب العاقلة وكلاهما تجتازان ازمة انقلاب وتبدل عظيمين ولدته الحرب في نفوس الشعوب وعَلَى خروجهما من هذه الازمة تتوقف سياسة المستقبل وتتمثل ميول الغرب سواء سلمية وعادلة ام قهرية وماهية سياسة الشرق سواء ناشئة تعتمد عَلَى الاحتجاجات والجعجعة الفارغة ام تنم عن مهارة في الاقناع وحزم القوي في الرضوخ للحق والاطمئنان للشرق والثقة به ولو صار قويا . وعَلَى خروج بريطانيا ومصر من هذه الازمة يتعين موقف الشرق امام الغرب وعندنا انه يجب عَلَى ساسة الانكليز ان يفتحوا قلوبهم للمصريين ويعربوا بصراحة تامة عن كل امانيهم ومطالبهم في السودان غير منتحلين لبقائهم فيه اعذاراً غير حقيقية . وعَلَى ساسة مصر ان يحترموا حقيقة المصالح البريطانية ويوفقوا بينها وبين مصالحهم ويؤمنوا البريطانيين عليها بتأمينات لا تقبل الريبة . كما عَلَى المصريين ايضاً ان لا ينسوا ان سياسة مشاكسة القوي تذهب قوام المعنوية والادبية التي يجب ان يستخدموها في المساعي الايجابية لتعمير بلادهم وترقية اقتصادياتهم وتنظيم امورهم الخارجية والداخلية ليتمكنوا من السير امام الشرق كنبراس يقودونه الى الاستقلال الحقيقي الذي يقوم عَلَى استقلال النفوس والاستقلال الاقتصادي . كذلك يجب عَلَى حكام البريطانيين ان لا ينسوا ان الغلبة لا تكون دائماً في جانب القوة وخصوصاً بعد ان تشبعت نفوس الامم بروح الحرية والاستقلال وان مصالح البريطانيين العظيمة في الشرق تستدعي ان تكون شعوب الشرق حليفة وصديقة لبريطانيا لا عدوة لها .

خلاصة القول نعتبر ان ازمة السودان بين بريطانيا ومصر من ادق الازمات واحرجها ومهمة السياسيين فيها من اصعب المهمات فاذا فاز رمزي مكدونلد وزغلول باشا بحلها حلا مرضياً يؤمن مصالح البلادين ولا يخلف في نفوس شعبيهما ضغائن وحزازات سطر التاريخ اسميهما في عداد اساطين السياسة العظام وكان عملهما دستوراً لكبار السياسيين فيما بعد .

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية ان يرسل البدل

حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✱ الاعلانات ✱—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✱ مطبعة الكرمل ✱—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار